مجلة البحوث التربوية والنفسية

Journal homepage: https://jperc.uobaghdad.edu.iq

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)

Journal of Educational and Psychological Research

القيم المادية وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة الجامعة

هدى سعد سلوم*

مركز البحوث التربوية والنفسية، هيئة البحث العلمي، بغداد، العراق.

الملخص

يمثل الشباب الفئة الأكبر في المجتمع ويختلفون في شخصياتهم وانتماءاتهم ويتفاعلون ضمن مجتمع واحد ويمثلون بدورهم طبقات اجتماعية مختلفة لذلك تُعد فئة الشباب الأكثر انجذابًا للظواهر وتداعياتها كما تُعد الأكثر استهدافًا للكثير من الميول والمشكلات النفسية الناتجة عن الظروف والأزمات الاجتماعية والسياسية من جهة، والانفتاح والعولمة والتغيرات السريعة التي شهدتها المجتمعات من جهة أخرى. وقد أصبحت مؤثرة بشكل كبير في سلوك الشباب وطريقة تفكيرهم ونظرتهم للحياة وقد أصبح موضوع السعادة النفسية أو جودة الصحة النفسية، في السنوات الأخيرة، محورًا علميًا ترتكز عليه الكثير من الأبحاث والدراسات. وخلال العقدين الماضيين، ظهر الكثير من أدوات القياس التي تهدف إلى قياس هذا المفهوم والكشف عن طبيعته وأبعاد العلاقة بينه وبين المفاهيم المرتبطة به. أهداف البحث: قياس القيم المادية والسعادة النفسية لدى طلبة الجامعات وفقًا للجنس والتخصص. منهج البحث: المنهج الوصفي. عينة البحث: طلاب جامعة بغداد موزعين على أربع كليات، والبالغ عددهم (200) طالب وطالبة. أدوات البحث: تم بناء مقياس للقيم المادية، واعتماد مقياس للسعادة النفسية. إذ بلغ عدد فقرات مقياس القيم المادية (30) ومقياس السعادة (20) وكانت درجة الثبات للمقياس الاول (0,79) والمقياس الثاني (0,71) اما الأساليب الإحصائية: تمت المعالجة من خلال الحزمة الإحصائية (spss). نتائج البحث: 1) تبين أن عينة البحث تمتلك قيمًا مادية بدرجة عالية تعزى للبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها. 2) لا توجد فروق في الجنس أو التخصص في القيم المادية. 3) توجد فروق في السعادة النفسية بين طلاب الجامعة بدرجة عالية. 4) توجد فروق في السعادة النفسية لصالح الإناث. 5) توجد علاقة موجبة طردية بين القيم المادية والسعادة النفسية، اي كلما ارتفعت القيم المادية ارتفعت السعادة وكلما انخفضت القيم المادية انخفضت السعادة.

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:
الاستلام: 20، كانون الثاني 2026
إجراء التعديلات: 9، آذار 2026
قبول النشر: 20، آذار 2026
النشر على الإنترنت: 1، تموز 2026

الكلمات المفتاحية:
القيم المادية
السعادة

مشكلة البحث:

يمثل الشباب الفئة الأكبر في المجتمع وهم يختلفون في الطباع والانتماءات ويتفاعلون داخل المجتمع الواحد ويمثلون بدورهم مختلف الطبقات الاجتماعية كما تعد فئة الشباب هم الأكثر استقطاباً للظواهر وانعكاساتها ويعدون الاكثر استهدافاً للكثير من النزعات النفسية والمشكلات التي تكون نتاجًا للظروف والازمات الاجتماعية والسياسية من جهة، والانفتاح والعولمة والتغييرات السريعة التي مرت بها المجتمعات من جهة اخرى، وقد اصبحت ذات تأثير كبير في سلوك الشباب وطريقة تفكيرهم ونظرتهم للحياة.

ويرى علماء نفس النمو مثل بياجيه (Piaget,1973) أن ميل الفرد أن يكون مادياً هي عملية نمائية تنشأ منذ الطفولة وبالنظر إلى أن الأطفال قد يكونون أكثر تملكاً وعدم المشاركة في اللعب ويظهرون غضباً عند اخذ العابهم واعطائها لطفل اخر (Piaget, 1973, p,24), وكما أقترح اريكسون (Erikson,1959) أن المراهقين يتعرضون "لأزمة الهوية" بشكل متوقع وكبير وإحدى الفرضيات المهمة هي أن المراهقين يبحثون عن الهوية من خلال اكتساب ممتلكات مادية وتجميعها لإظهار هوياتهم من خلالها (Erikson, 1959, p,1).

كما أشار تشان وآخرون الى (Chan& et al.,2006) أنّ العلاقة بين العمر والمادية هي علاقة إيجابية لدى عينة من الأفراد والتي تتراوح أعمارهم (16-20) في الصين، ورأى أن المادية تزداد مع تقدم العمر عند الافراد، لهذا

* Corresponding author.
E-mail address: huda.s.salloom@src.edu.iq
DOI: 10.52839/0111-000-090-011
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

افترض أن العمر له تأثير إيجابي على المادية، لذلك سيقدر الافراد الأكبر سنًا قيمة الممتلكات بشكل أكبر من الأفراد الأصغر سنا وهناك تفسيرات محتملة لذلك. أولاً أن نموذج جون (John,1999) في التنشئة الاجتماعية الاستهلاكية، أن الفرد يفهم في مراحل مختلفة قيمة الممتلكات على أساس المكانة الاجتماعية وأهميتها. ثانياً تزداد المادية في فترة شعور الفرد بعدم الأمان، ثالثاً تزداد المادية مع زيادة الشعور بالنقص (Chan& et al., 2006, pp. 64-77).

كما بينت دراسة بايور (Bauer, 1976) أن السعادة يطمح اليها الأفراد في كافة الثقافات بوصفها هدفاً نهائياً للحياة ومن ثم فهي تحظى باهتمام كبير من لدن علماء النفس وعلماء الاجتماع، وبين ونج (Wong , 2007) السعادة بمثابة المؤشر الوحيد الذي يتنبأ بالوجود الأفضل من تأثيرها الإيجابي في السلوك الخلقي للفرد والمجتمع فإن السعادة تنمي الإيثار والاجتماعية والنشاط والتفاؤل، ولعل ذلك يعود إلى ارتباط السعادة باعتدال الحالة المزاجية وتحقيق الذات، وطمأنينة النفس، والشعور بالبهجة والسعادة هو هدف كل إنسان يسعى الى تحقيقه(wong,2007,pp.141-150)، وبين داينر (Diener , 2000) أن السعداء هم صناع الحياة، وسعادة الفرد لا تنعكس على نفسه فقط بل يتأثر بها من حوله وتنعكس على مجتمعه، فإن الفرد السعيد قادر على العطاء وتتسم علاقاته الاجتماعية بالحب والود والتسامح. (Diener,2000,p.23)

أصبح موضوع السعادة النفسية أو جودة الصحة النفسية في السنوات الأخيرة بؤرة علمية ترتكز عليها الكثير من البحوث والدراسات وظهر خلال العقدين الماضيين عدد من أدوات القياس التي تستهدف قياس هذا المفهوم والكشف عن طبيعته وأبعاد العلاقة بينه وبين المفاهيم ذات الصلة، (275-268 Ruine et al,2003,pp.).

ومن خلال ما تم طرحه يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بسؤال هو:

هل عينة البحث لديهم قيم مادية ويتمتعون بالسعادة النفسية؟

أهمية البحث:

ان الاستحواذ على الممتلكات قد تكون من أجل تعزيز أهداف مثل الامان والسعادة وتمثل وسيلة لتلبية الحاجات الاساسية في بقاء الفرد على قيد الحياة ويتماشى ذلك مع فروم (Fromm,1976) حول الملكية مقابل الوجود، لكنه يتعارض مع وجهة نظر سارتر (Sartre,1943) الذي يقول ان ما يمتلكه الفرد هو الطريق الوحيد لاكتساب الشعور بكينونته t (Csikszentmihalyi& al., 1981, p. 29).

ويؤكد منظور البورجوازية على أن المادية مكتسبة، ووفقاً لهذا اكد لارسن واخرون (Larsen&etal.,1999) أن المادية كونها ظاهرة فردية تشير الى أن الشخص الذي يقدر الاشياء المادية ويعدها غاية في الحياة فإن مثل هؤلاء الافراد يكون لديهم الشغف في جمع الممتلكات المادية، ولاحظوا ان المادية ليست فطرية ولكن تكون متجذرة في البنية الاجتماعية والسياسة والاقتصادية والدينية في المجتمع (Larsen& et al., 1999, pp. 78-110).

وللسعادة أثار إيجابية قوية على سلوك الفرد، منها التفكير الإيجابي، إذ يفكر الناس بطرق مختلفة وأكثر إيجابية عندما يكونون سعداء مقارنة بحالتهم عند الحزن والكآبة، كذلك يكون السعداء أكثر ثقة بالنفس وأكثر تقديرا لأنفسهم وأكثر في الكفاءة الاجتماعية ولديهم استعداد لحل مشكلاتهم بطرق أفضل (**عثمان**،2001،**ص**151 - 152).

لم يختلف العلماء فقط حول تعريف الشعور بالسعادة، ولكن امتد ذلك إلى محاولاتهم المختلفة لتحديد أشكال الشعور بالسعادة ومستوياته. بين مفهوم السعادة اللحظية التي يمكن أن تتأثر فقد ميز(سيلجمان) وبكل سهولة حتى بأبسط الأمور التي تثير شعور الإنسان بالرضا، ومثال ذلك (نزهة، شراء ملابس جديدة، تلقي هدية)، وبين مفهوم السعادة الحقيقية التي تستمر لمدد زمنية طويلة، وهي مرتبطة- وفق ما توصل إليه(سيلجمان) وآخرون-بالفضائل الست: (الحكمة والمعرفة، الشجاعة، الحب والإنسانية، العدالة، الاعتدال، ضبط النفس، الروحانية) (**علام** ،2008، **ص** 437).

ويرى سليجمان (2002) مواصفات الشخص السعيد بأنه الشخص الذي يشعر بالرضا عن ماضيه وحاضره ومستقبله ويكون منطق التفاؤل هو المغزى والهدف الرئيس من التفكير الإيجابي للشخص السعيد. ويجب أن يبتعد السعيد عن تمعن التفكير في سلبيات الماضي، وأن يعيش وفق خطط واضحة الخطوات من أجل تحسين المستقبل، (**132-131**.Seligman,2002, p.p).

السعادة ونوع الجنس: يشير أرجايل (1993) إلى وجود فروق في طبيعة السعادة لدى الرجال والنساء فالقيم مثل مساعدة الآخرين وتقبلهم والتعاطف مرتبطة بدرجة كبيرة بمدى شعور المرأة بالسعادة. بينما الرجال السعداء على النقيض من ذلك، إذ أظهروا اهتماما متوسطا بالآخرين مقارنة بالنساء،(**علام**، 2008،**ص** 431).

يرى كثير من الباحثين أن السعادة تزداد مع تقدم العمر، وأن السعادة قابلة للتطور مع مضي مراحل الحياة، لأن التغيرات التي تصاحب تطور العمر من شأنها تنظيم المشاعر، وتعرف السعادة من خلال ثلاثة مفاهيم أساسية وهي: الرضا عن الحياة والوجدان الإيجابي والوجدان السلبي، وأن دور الوجدان ترفع قيمته مع تطور حياة الإنسان وتقدمه في العمر، لكن المشاعر تصبح أكثر تنظيما مع تقدم العمر، وكلما نضج الإنسان فإن اهتمامه يتجه نحو المستقبل (**علام**، 2008، **ص** 446).

ويرى (أرجايل) أن الشعور بالسعادة لا يتغير كثيرا مع العمر، ويعتمد على طبيعة المقياس الذي نقيس به، فإذا كان تركيزنا على قياس الشعور بالرضا والتقدير العقلي للسعادة فهناك زيادة مؤكدة للسعادة مع تقدم العمر، (**أراجايل**، 1994، **ص** 45).

هدفت دراسة أبو هاشم (2010) إلى معرفة مدى وجود فروق بين متوسطات الذكور والإناث في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية التي طبقت على عينة

بلغت(405) طالبًا وطالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق، منهم (109) طالبًا و(296) طالبة. طبق عليهم مقياس السعادة النفسية وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطات درجات الذكور والإناث في السعادة النفسية ومكوناتها الفرعية: الاستقلال الذاتي - التمكن البيئي - التطور الشخصي- العلاقات الإيجابية مع الآخرين - الحياة الهادفة - تقبل الذات (**أبو هاشم** ،2010، **ص** 296 -350).

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي ما يأتي:

1(قياس القيم المادية لدى طلبة الجامعة.
2(قياس الفروق في القيم المادية لدى طلبة الجامعة على وفق الجنس (ذكور/اناث) التخصص(علمي /انساني)
3(قياس السعادة لدى طلبة الجامعة.
4(قياس الفروق في السعادة لدى طلبة الجامعة على وفق الجنس(ذكور/اناث) التخصص (علمي /انساني)
5(قياس العلاقة الارتباطية بين القيم المادية والسعادة لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد(الهندسة، والصيدلة، والآداب، وابن رشد للعلوم الانسانية) على وفق الجنس (ذكور /اناث) والتخصص (علمي/ انساني) الدراسات الصباحية للعام الدراسي (2023-2024)

تحديد المصطلحات:

القيم المادية:material values

رتشنز وداوسن (Richins&Dawson,1992)

هي مجموعة من المعتقدات تتمركز حول أهمية الممتلكات في حياة الفرد، ويتم تطوير هذه المعتقدات مع مرور الوقت من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وأن الأفراد يقدرون الممتلكات المادية لثلاثة ابعاد وهي المركزية والنجاح والسعادة (Richins&Dawson,1992, p. 303).

كاسر وريان (Kasser&Ryan,1993):

نظام من القيم يعطي فيه الأفراد الماديين أولوية للأهداف الخارجية مثل(الثروة والشهرة والمظهر الخارجي والنجاح المالي) بدل من الأهداف الجوهرية مثل (العلاقات الاجتماعية والانتماء وتحسين الذات) والسعي وراء الثروة والممتلكات الدنيوية وتكون ذات أهمية كبيرة لديهم في الحياة (Kasser&Ryan, 1993, p. 410).

اما التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على فقرات المقياس المستخدم لهذا الغرض.

السعادة Happiness :

- **أرجايل** (Argyle , 2001)

هي بوصفها انعكاسا للظروف المحيطة بالفرد او انعكاس لمعدلات تكرار حدوثها قد تكون هذه الظروف مصحوبة بشعور سلبي او إيجابي تعكس ذلك على حياة الفرد ومدى رضاه عنها (Argyle , 2001,p. 5) .

- سليجمان (Seligman , 2006)

السعادة هي حالة عاطفية ايجابية ويتم تعريفها بشكل شخصي عن طريق كل فرد (Seligman,2006,p.80)

اما التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة عن فقرات المقياس المستخدم لهذا الغرض.

اعتمدت الباحثة تعريف ونظرية رتشنز وداوسن في تفسير القيم المادية وتعريف اراجيل ونظريته في تفسير السعادة.

1) **نظرية القيمة المادية:** Materialism Value theory (Richins,1992)

وتعتمد وجهة نظر ريتشينز وداوسون (Richins & Dawson, 1992) بأن الاستحواذ والممتلكات ضرورية للسعادة والنجاح في حياة المرء. وهم يعتقدون أن عمليتي الاستحواذ والحيازة (acquisition and possession) تنظم السلوك المادي وتوجهه في ظل توقعات معينة، وأن الاستحواذ يعمل كمجموعة من الخطط والأهداف التي توجه مساعي الحياة المادية اليومية. وأن الحيازة وسيلة لتحقيق السعادة والرفاهية في الحياة بالنسبة للماديين، وأن الحصول على السلع وحيازتها أمران أساسيان للرضا والرفاهية في الحياة (Richins&Dawson, 1992, pp. 303-316).

وأشار رتشنز وفورنيه (Fournier&Rihins,1991) أن الماديين يميلون إلى الحكم على أنفسهم والآخرين وفقًا للممتلكات ويحكم الماديون على نجاحهم ونجاح الآخرين من خلال عدد ونوعية الممتلكات المتراكمة، ولديها روابط قوية بين من هم وما يملكون ونجد أن الماديين أكثر استهلاكاً للمشتريات لتعزيز وضعهم الاجتماع وهو شكل من أشكال التحول الذاتي (Fournier&Richins, 1991, p. 403).

2) **نظرية تقرير المصير لكاسر وريان** (self determination theory kasser &ryan,1993)

وأشار كاسر وآخرون إلى (Kasser& et al.,2004) أنّ الأشخاص الذين يركزون بشدة على الأهداف الخارجية يعتمدون على المجتمع الذي يعيشون فيه وقد يصبحون ضحايا أشياء مثلاً الموضة وجاذبية المظهر، ونتيجة لذلك، قد يتجاهلون احتياجاتهم الفطرية ويرى أن الأشخاص الذين يعانون صعوبة في توجه تطلعاتهم نحو تلبية احتياجاتهم من الكفاءة، والعلاقة، والاستقلالية (Kasser& et al., 2004, pp. 11). وفي حال عدم تلبية الاحتياجات يلجأ الأفراد الى المساعي المادية ويتم انشاء نظام قيم جديد للتعويض عن الحاجات غير المشبعة نظرا لأنّ نظام القيم أصبح مهيمناً فانه يلحق الضرر بجوانب اخرى من حياة الشخص المادي سرعان ما تتداخل الأهمية للممتلكات الحياتية مما يؤدي هذا التداخل في السعي لتحقيق المزيد من الثروة أو الممتلكات المادية، وهذا يقلل من شعورهم بعدم الكفاية في علاقاتهم وانعدام الامن وفي حال فشل الافراد في تحقيق الأهداف الخارجية يؤدي الى

حيوية اقل ومزيد من الاكتئاب والقلق وضعف الشعور بالذات ويكونون اكثر عرضة للضيق وانخفاض الرفاهية. ويركز الأفراد الماديون على المصلحة الخاصة وتوجيه طاقاتهم واهتماماتهم في الحصول على الأشياء المادية ويكون ذلك على حساب علاقاتهم بالآخرين، ويتعامل الاشخاص الذين لديهم درجة عالية من المادية مع الاشخاص كأشياء ممكن امتلاكها وانهم غير قادرين على التعامل مع الاخرين بعطف او كرم ويكون لديهم ميل الى التلاعب بمشاعر الاخرين لتحقيق اهدافهم المتمثلة في زيادة مكانتهم الاجتماعية (David & et al., 2013, pp 488-489).

وتشير دراسة كاسر وديتمار (Dittmar & Kasser,2014) في العلاقة بين التوجه المادي للأفراد ورفاهيه الشخصية. في محاولة للكشف عن الأموال التي ترتبط مع رفاهية الأفراد وكانت العينة مكونة من (259) طالبًا وتم تحليل الدراسة بشكل تراكمي ولوحظ ان هناك علاقة سلبية بين الرفاهية النفسية والقيم المادية ولها اثار سلبية على التقييمات الذاتية والرضا عن الحياة السلبية وكذلك هناك تأثير للعوامل الديموغرافية (الجنس والعمر والمستوى الاقتصادي) وفسّر كل هذه التأثيرات بسبب عدم إرضاء أو إشباع الحاجات النفسية (Dittmar&Kasser, 2014, p. 879).

النظريات المفسرة للسعادة:

1(نظرية الغاية: Telic Theory

يرى أصحاب هذه النظرية أن السعادة تأتي حين يحقق الشخص هدفًا ما أو يشبع حاجة، وأن تحقق الهدف وإشباع الحاجات يؤدي إلى الشعور بالسعادة وعدم إشباع هذه الحاجات مع عدم تحقق الأهداف يؤدي إلى التعاسة. وتعتمد السعادة على عاملين رئيسين مترابطين هما (الترابط والتوازن بين أهداف الفرد وتحقق هذه الأهداف). ولهذا فإن السعادة بوصفها غاية يسعى كل إنسان من أجل تحقيقها في مجال علاقاته الإنسانية التي يتشابك فيها واجب إسعاد الذات مع واجب إسعاد الغير(**عبد الوهاب, 2006,ص254).**

وينظر إلى الحالة الوجدانية الإيجابية أنها تعكس شعور الفرد بالسعادة نتيجة لما يتعرض له من مصادر السعادة الشخصية متمثلة في (الصحة- وجود أهداف محددة - التدين - الثقة بالنفس - التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني)، ومصادر السعادة الاجتماعية والمتمثلة في (الحب الأسري - الأصدقاء - نشاط وقت الفراغ)، وذلك كما يعبر عنها الفرد وفق إدراكه لها. بينما أن السعادة النفسية أحد مكونات جودة الحياة ولكي تتكامل الرؤية حول السعادة النفسية للفرد يجب التركيز على نوعية الأهداف في الحياة، ووضع الفرد ومكانته بين أقرانه، ومراحل النمو المختلفة له. وللسعادة آثار إيجابية قوية على سلوك الفرد، منها التفكير الإيجابي حيث يفكر الناس بطرق مختلفة، وأكثر إيجابية عندما يكونون سعداء مقارنة بحالتهم عند الحزن والكآبة، كذلك يكون السعداء أكثر ثقة بالنفس وأكثر تقديرا لأنفسهم وأكثر في الكفاءة الاجتماعية ولديهم استعداد لحل مشكلاتهم بطرق أفضل (**عبد الوهاب, 2006,ص254).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب الجامعة وتكونت العينة من (258) طالبا وطالبة بكليتي التربية والآداب بجامعة تبوك منهم (100) طالبٍ و(158) طالبة طبق عليهم مقياس السعادة النفسية، ومقياس الاتجاه نحو الدراسة الجامعية وباستخدام معامل الارتباط واختبار (ت) وتحليل التباين أحادي الاتجاه وتحليل الانحدار. أظهرت النتائج ما يلي: 1 – وجود علاقات ارتباطية متباينة النوع (موجبة – سالبة)، والدلالة (دالة – غير دالة) بين درجات الطلاب في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية والتحصيل الدراسي. 2 – وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب في السعادة النفسية بمكوناتها المختلفة والاتجاه نحو الدراسة الجامعية. 3 – وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث (دالة- وغير دالة) إحصائيا في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية. 4- عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوي التخصصات العلمية والطلاب ذوي التخصصات الأدبية في السعادة النفسية. 5 – يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من السعادة النفسية ومكوناتها الفرعية والاتجاه نحو الدراسة الجامعية مع اختلاف نسب إسهام هذه العوامل. **(الجمال، 2013، ص 171 – 230).**

2(النظرية الارتباطية: Associationistic theory

هذه النظرية تفترض ان هناك نماذج كثيرة يمكن من خلالها تفسير السعادة من قبل الافراد، إذ يعود ذلك الى النواحي المعرفية او الظروف المحيطة بهم او كذلك المواقف التي يمرون بها في حياتهم ويطلق على هذه النماذج بالنماذج الارتباطية، كما ان استرجاع الفرد للذكريات الإيجابية سوف يؤدي الى الشعور بالسعادة **(بابكر، 2010، ص78).**لذلك أشارت دراسة عبد القادر (2017) في التعرف على العلاقة بين السعادة والعوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة قسم علم النفس كلية التربية جامعة السودان، تكونت العينة من (100) طالب وطالبة وكانت النتائج: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين السعادة والعوامل الخمسة **(عبد القادر،2017،ص1-287).**

هدفت دراسة ليساني وآخرين **(**Lesani A. et al**. 2016)** إلى تقييم مستوى السعادة لدى طلاب الجامعة في قسم العلوم الطبية جامعة كازفين في ضوء المتغيرات الاجتماعية- الاقتصادية. تم استخدام المنهج المستعرض على جميع طلاب العلوم الطبية وعددهم (541) طالبا. تم تطبيق استبيان إلكتروني يقيس السعادة وهو مقياس أوكسفورد (oxford happiness questionnaire) بوصفها أداة رئيسة. توصل الباحثون إلى أن مستوى السعادة منخفض لدى طلاب الجامعة، وأن السعادة تتأثر بأنماط الحياة الصحية. **(**Lesani،A. et al.2016.pp.1-6**).**

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي مستخدمة الدراسة الارتباطية منه في بحثها الحالي، وذلك لكونه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الطبيعية أو الاجتماعية ووصفها، إذ يعدُّ المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة وأن هذا المنهج لا يقتصر فقط على وصف الظواهر وجمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة بل لابد من تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً **(الربيعة، 2001، ص180).**

أولاً/ مجتمع البحث Research population **:**

تحدد مجتمع البحث الحالي الطلبة الدراسات الصباحية من جامعة بغداد، إذ تبلغ عدد كليات جامعة بغداد (24) كلية وكان مجموع طلبة جامعة بغداد (51072) موزعين على الاختصاصات العلمية والإنسانية بواقع (14) كلية علمية و(8) كلية إنسانية، وكان مجموع طلبة الاختصاصات العلمية (30525) طالباً وطالبة جامعية، في حين كان مجموع طلبة الاختصاصات الإنسانية (20547) طالباً وطالبة جامعية موزعين بواقع (20087) طالباً و (30985) طالبة والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): أسماء كليات جامعة بغداد وأعداد طلبتها موزعين وفق التخصص والجنس للعام الدراسي (2023-2024).

ت	أسماء الكليات	التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
1	الهندسة	علمي	1202	1363	1363
2	الصيدلة	علمي	806	468	1274
3	الآداب	انساني	1527	2093	3620
4	التربية ابن رشد للعلوم الانسانية	انساني	928	1875	2803
	المجموع				

ثانياً/ عينة البحث:

تمثل العينة المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحثة عن مشقات دراسة المجتمع لأصلي وهكذا فالعينة هي جزء من مجتمع البحث الاصلي، تختارها الباحثة بأساليب مختلفة، وتضم عدداً من الطلبة من المجتمع الأصلي ويفترض بها أن تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع حتى يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله الذي سحبت منه **(محمد، 2012، ص47).**

تتألَّفُ عينة البحث الحالي من (200) طالب وطالبة وقد تم اختيارهم بالطريقَة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي على وفق متغير الجنس والتخصص، ولاختيار العينة العشوائية الطبقية، تطلب من الباحثة ما يأتي:

أ – أن تحدد الفئات المختلفة في المجتمع الأصلي .

ب- أن تحدد عدد الأفراد في كل فئة

ج- أن تختار من كل فئة عينة عشوائية بسيطة تمثلها (ملحم,2000,ص127)

تم اختيار أربع كليات من جامعة بغداد ذات التخصص العلمي (كلية الهندسة وكلية الصيدلة) والانساني (كلية الآداب وكلية تربية ابن رشد) وزعت العينة بالتساوي على وفق التخصص والجنس بواقع (200) طالبٍ وطالبةً.

ثالثاً/ أداتا البحث:

ولتحقيق متطلَّبات البحث الحالي فقد توجب أنْ تكون هناك أدوات لقياس المتغيرين اللذين شملَهما البحث، وهما: (القيم المادية وعلاقتها بالسعادة) لذلك تم بناء مقياس القيم المادية وتبني مقياس السعادة وكما يأتي:

أ- تحديد وجمع فقرات المقياس:

1(مقياس القيم المادية : Material Values Scale

تم تحديد الفقرات المعبرة عنها من المصادر الاتية وهي :

1(نظرية القيمة المادية:Materialism Value theory (Richins,1992)

2(مقياس رتشز ودواوسن للقيم (Richins & Dawson, 1992)

2(مقياس السعادة: happiness scale

تم تطبيق استبيان يقيس السعادة وهو مقياس أوكسفورد (oxford happiness questionnaire) بوصفها أداة رئيسة مكون من (20) فقرة.

ب- انتقاء الفِقْرات وصياغتُها:

تم انتقاء الفقرات تبعاً للمصادر السابقة فضلاً عن صياغة الباحثة لفقرات تم استلهامها من النظرية المعتمد عليها فقَد أصبح مقياس القيم المادية مُكوَّناً من (30) فِقْرةً بصورته الأولية. ومقياس أوكسفورد (oxford happiness questionnaire) بوصفها أداة رئيسة مكون من (20) فقرة لمتغير السعادة.

ـ تعليمات المقياس وتصحيحه:

حرصت الباحثة في إعداد تعليمات المقياس بأن تكون التعليمات واضحة ودقيقة، حيث تم إبلاغ المستجيب بضرورة التأشير على أحد البدائل الاربعة لفقرات المقياس، وكذلك التأكيد على أن تكون الإجابة صادقة وموضوعية، واعتمدت الباحثة اوزان البدائل الرباعية (4-1) التي تعد احد شروط بناء المقاييس النفسية بطريقة ليكرت (Likert) لتحديد بدائل الإجابة على المقاييس لذا فأن السبب الذي دفع الباحثة في استعمال هذه الطريقة لأنها سهلة التصحيح وتوفر مقياساً اكثر تجانساً وكذلك تسمح بأكثر تباين بين الافراد(Stanley& et al., 1972, pp.315-316) والبدائل هي: (دائماً، غالباً، احياناً، لا ابداً) وذلك على وفق الأوزان (1,2,3,4)، وتحدد بدائل الإجابة تجاه كل فِقْرة اذ أصبحت الفِقْرات المعبرة عن القيم المادية والسعادة هي الاتجاه الموجب نحو الظاهرة، أما الفِقرات العكسية فهي دالة على عدم وجود الظاهرة؛ وبذلك تأخذ الترتيب المعاكس لهذه الاوزان،(4,3,2,1) وقد طلبت الباحثة من العينة الإجابة عن المتغيرات الديموغرافية، وهي: التخصص والجنس.

4-عرض الأداة على المحكمين:
قامت الباحثة بعرض فقرات مقياس القيم المادية المكون من (30) فقرة ومقياس السعادة مكون من (20) فقرة على مختصَّين بعلم النفس، والبالغ عددهم (10) مُحكماً؛ وذلك للتحقق من صلاحية الفِقْرات المقترحة، وذلك في استمارة أُعِدَّتْ لهذا الغرض وبعد استرجاع الاستمارات من الأساتذة المحكمين تم تحليل آرائهم بشأن صلاحية كل فقرة، وقد حصلَت موافقة الأساتذة المحكمين على (30) فِقْرةً لمقياس القيم المادية ومقياس السعادة(20) مع إجراء التعديلات المقترحة لبعض الفَقرات، والتي حصلت على نسبة (80%) فأكثر.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياسين:
❖ **حساب القوة التمييزية للفقرات**
لغرض التأكد من أنّ مقياس القيم المادية ومقياس السعادة تتوافر فيهما شروط الصدق والثبات والقدرة على التمييز بين الطلبة كان لابدّ من إخضاع فقراتهما للتحليل الإحصائي، لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياسي على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة وبعد استرجاع استمارات التطبيق اخضعت الفقرات للمقياسين للتحليل الإحصائي
أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين.
ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
❖ **أسلوب المجموعتين المتطرفتين:**
بهدف حساب القوة التمييزية ومعامل صدق الفقرة لمقياسي، طبق المقياسين على عينة من الطلبة مكونة من (200)، ثم قامت الباحثة بالخطوات الآتية:
1- إيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (200) استمارة للمقياسين.
2- ترتيب الدرجات التي حصلت عليها العينة لكل مقياس من أعلى درجة إلى أدنى درجة
3- أخذ مجموعتين من الدرجات، تمثل احداها الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات في المقياس، وتمثل الثانية الطلبة الذين حصلوا على أوطأ الدرجات، وقد وجد أنّ نسبة الـ (27%) العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها ، وذلك لأنّ هذه النسبة تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز، حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحني التوزيع الاعتدالي **(الزوبعي وآخرون ،1981، ص74).**
وبعد تطبيق المقياسي ثم تصحيح الاستمارات البالغ عددها (200) استمارة، بما في ذلك فرز نسبة (27%) من المجموعة العليا وكذلك (27%) من المجموعة الدنيا لمقياسي البحث، اذا بلغ عدد استمارات العليا(54)، والدنيا (54)، وكان مجموع العليا والدنيا (108) استمارة، وكانت درجات المجموعة العليا لمقياس القيم المادية تتراوح (76-98)، ودرجات المجموعة الدنيا تتراوح (46-66)، وكانت درجات العليا لمقياس السعادة تتراوح (53-62)، ودرجات المجموعة الدنيا تتراوح (35-45) فقد لجأت الباحثة إلى استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة في المقياسين وكما موضح في الجدول (2) والجدول (3).
ووجد أنّ فقرات مقياس السعادة (14,16,17,20) غير مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) وقيمة جدولية (1,96).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:
تفترض هذه الطريقة أنّ الدرجة الكلية للفرد تعد معياراً لصدق المقياس، وتحاول الباحثة عادة إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية. وتحذف الفقرة حينما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطئاً، على اعتبار أن الفقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها الاختبار بأكمله **(الزوبعي وآخرون،1981، ص43).**
وقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (person Correlation Coefficient) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياسين والدرجة الكلية للمقياس، وتم استخدام عينة التحليل الإحصائي ذاتها والبالغة (200) والجدول (4) والجدول (5) يوضح ذلك.
❖ **معامل ألفا للاتساق الداخلي** Alpha Coefficient for Internal Consistency :
وهي طريقة تقيس التجانس الداخلي للمقياس، ويشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار، تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أُخرى وتستند إلى الانحراف المعياري للاختبار والانحرافات المعيارية للفقرات المفردة **(ثورندايك وهيجن، 1989، ص97).** ولاستخراج ثبات المقياسين بطريقة الاتساق الداخلي، خضعت استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغة (200) استمارة لمعادلة الفا كرونباخ (Alpha Cronbach Formula) وقد بلغ معامل ثبات مقياسي القيم المادية (0,79) ومقياس السعادة (0,71).
❖ **الوسائل الإحصائية:**
لغرض الوصول إلى نتائج البحث الحالي، تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:
1. **الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:** استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس القيم المادية ومقياس السعادة.
2. **الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة:** استخدم لاختبار الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياسي البحث والمتوسط الفرضي لكل مقياس.
3. **معامل ارتباط بيرسون** Pearson Correlation Coefficient:

استخدم في استخراج كل مما يأتي: أ. العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث (القيم المادية والسعادة).

4. **معادلة الفا كرونباخ** Alpha Cronbach Formula: استخدمت لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقاييس البحث.

5. الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط

جدول (2): القوة التمييزية لفقرات مقياس القيم المادية باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين.

رقم الفقرة	عليا		دنيا		التائية المحسوبة	الدلالة
ضمن المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
فقرة 1	1.488	0.500	1.439	0.496	0.381	غير دالة
فقرة 2	2.732	1.083	2.122	0.889	2.385	دالة
فقرة 3	2.707	0.917	2.463	1.038	0.965	غير دالة
فقرة 4	3.171	1.010	2.195	0.993	3.774	دالة
فقرة 5	2.683	0.895	1.537	0.768	5.322	دالة
فقرة 6	2.659	0.900	1.488	0.546	6.093	دالة
فقرة 7	2.366	0.904	1.244	0.429	6.142	دالة
فقرة 8	3.341	0.753	2.049	0.854	6.215	دالة
فقرة 9	3.317	0.839	2.098	0.878	5.498	دالة
فقرة 10	3.512	0.703	1.902	0.821	8.159	دالة
فقرة 11	3.366	0.819	1.976	0.869	6.376	دالة
فقرة 12	2.585	1.012	2.000	0.911	2.353	دالة
فقرة 13	2.317	0.974	1.415	0.698	4.123	دالة
فقرة 14	3.659	0.648	3.146	0.871	2.588	دالة
فقرة 15	3.561	0.664	2.463	0.990	5.045	دالة
فقرة 16	2.951	0.936	2.878	1.017	0.289	غير دالة
فقرة 17	3.244	0.931	2.195	0.968	4.278	دالة
فقرة 18	2.780	1.048	1.488	0.830	5.293	دالة
فقرة 19	2.902	1.007	1.439	0.664	6.643	دالة
فقرة 20	2.683	1.178	1.293	0.594	5.771	دالة
فقرة 21	2.561	0.885	1.317	0.560	6.506	دالة
فقرة 22	2.854	0.952	2.024	0.924	0.702	غير دالة
فقرة 23	2.829	1.080	1.512	0.589	5.864	دالة
فقرة 24	2.878	0.993	1.415	0.698	6.602	دالة
فقرة 25	3.244	0.905	1.537	0.628	8.488	دالة
فقرة 26	3.098	0.905	1.805	0.862	5.666	دالة
فقرة 27	2.390	0.985	2.268	1.060	0.462	غير دالة
فقرة 28	2.780	0.870	2.512	0.966	1.129	غير دالة
فقرة 29	2.659	0.953	2.122	0.993	2.137	دالة
فقرة 30	2.366	1.006	2.146	0.899	0.893	غير دالة

وجد أنّ فقرات مقياس القيم المادية (1,3,16,22,27,28,30) غير مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) وقيمة جدولية(1,96).

جدول (3): القوة التمييزية لفقرات مقياس السعادة باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين.

رقم الفقرة	عليا		دنيا		التائية المحسوبة	الدلالة
ضمن المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
فقرة 1	2.171	1.010	1.512	0.737	2.887	دالة
فقرة 2	3.317	0.839	2.390	1.009	3.869	دالة
فقرة 3	2.463	1.061	1.756	0.982	2.679	دالة
فقرة 4	2.561	1.149	1.512	0.914	3.913	دالة
فقرة 5	2.488	1.381	1.439	0.857	3.535	دالة
فقرة 6	2.927	1.091	1.732	0.963	4.498	دالة
فقرة 7	2.146	1.159	1.390	0.823	2.913	دالة
فقرة 8	2.927	1.091	1.707	0.773	4.998	دالة
فقرة 9	3.439	0.767	1.610	0.579	10.424	دالة
فقرة 10	2.854	1.221	1.805	0.968	3.687	دالة
فقرة 11	3.512	0.914	2.512	1.039	3.958	دالة
فقرة 12	3.707	0.672	2.951	1.229	2.956	دالة
فقرة 13	2.927	1.113	2.512	1.062	1.478	غير دالة
فقرة 14	2.780	1.179	2.463	1.084	1.084	غير دالة
فقرة 15	2.659	0.873	1.805	0.706	4.166	دالة
فقرة 16	2.537	1.084	2.146	0.871	1.540	غير دالة
فقرة 17	3.000	1.189	2.415	1.104	1.975	غير دالة
فقرة 18	2.732	1.210	2.024	0.924	2.547	دالة
فقرة 19	3.195	0.943	2.366	1.121	3.100	دالة
فقرة 20	3.122	0.968	2.878	1.130	0.898	غير دالة

جدول (4): التحليل الإحصائي لفقرات مقياس القيم المادية باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	**0**.225	دالة	11	.283**	دالة	21	0.106	غير دالة
2	0.125	دالة	12	.376**	دالة	22	**0**.536	دالة
3	.276**	دالة	13	.179*	دالة	23	.537**	دالة
4	.383**	دالة	14	.424**	دالة	24	.597**	دالة
5	.400**	دالة	15	0.031	غير دالة	25	.531**	دالة
6	.474**	دالة	16	.381**	دالة	26	0.005	غير دالة
7	.426**	دالة	17	.494**	دالة	27	0.105	غير دالة
8	.402**	دالة	18	.537**	دالة	28	.230**	دالة
9	.545**	دالة	19	.479**	دالة	29	0.099	غير دالة
10	.447**	دالة	20	.436**	دالة	30	0.062	غير دالة

جدول (5): التحليل الإحصائي لفقرات مقياس السعادة باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	.241*	دالة	8	.411**	دالة	15	.333**	دالة
2	.360**	دالة	9	.580**	دالة	16	0.110	غير دالة
3	.226**	دالة	10	.218*	دالة	17	.168*	دالة
4	.314**	دالة	11	.286**	دالة	18	.299**	دالة
5	.333**	دالة	12	.219*	دالة	19	.276**	دالة
6	.366**	دالة	13	.211*	دالة	20	0.114	غير دالة
7	.306**	دالة	14	0.071	غير دالة			

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:
سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها استنادا إلى ما تم جمعه من بيانات وعلى وفق تسلسل أهداف البحث، فضلا عن عرض لأهم التوصيات والمقترحات التي تم التوصل إليها في ضوء النتائج وكما يأتي:

الهدف الاول: قياس القيم المادية لدى طلبة الجامعة.
ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس القيم المادية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ **(72,1)** درجة وبانحراف معياري مقداره (9,69) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (75) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دالٌ إحصائيا ولصالح المتوسط الفرضي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.97) بدرجة حرية (198) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6): الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس القيم المادية.

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
200	72.109	9.697	75	3.084	1.972	198	0.05 دال

تشير نتيجة بما ان القيمة التائية (3.08) اعلى من القيمة الجدولية (1.97) الى ان عينة البحث لديهم قيم مادية عالية

الهدف الثاني: نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق في درجات أفراد العينة في مقياس القيم المادية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص وتبين من جدول (7) ما يأتي:

جدول رقم (7):

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	100	72.920	10.076	1.180	1.972	198	0.05 غير دالة
أناث	100	71.306	9.287				
التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	100	72.1100	10.450	1.131	1.972	198	0.05 غير دالة
أنساني	100	72.1089	8.941				

بلغت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير الجنس (1.18) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (1.97) مما يدل على عدم وجود فروق لصالح الجنس في القيم المادية. بلغت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير التخصص (**1.13**) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.97) مما يدل على عدم وجود فروق وفقا للتخصص، أي أن لكلا التخصص المستوى نفسه من القيم المادية وذلك لانهم يعيشون في السياق الاجتماعي نفسه من الضوابط والاخلاقيات العامة التي يتعرضون لها.

الهدف الثالث : قياس السعادة لدى طلبة الجامعة .
ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس السعادة على طلبة الجامعة البالغ عددهم (200) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (49.12) درجة وبانحراف معياري مقداره (5.91) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (50) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، تبين أن الفرق دالٌ إحصائيا ولصالح المتوسط الفرضي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (198) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس السعادة.

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
200	49.124	5.918	50	2.097	1.972	199	0.05 دال

تشير النتيجة بما ان القيمة التائية المحسوبة (2.09)اكبر من الجدولية (1.97)عينة البحث لديهم درجة عالية من السعادة النفسية وذلك بسبب الظروف الاجتماعية والنفسية المختلفة التي يتعرضون لها.
وتشير النتيجة اعلاه أن هناك فرقًا في السعادة حسب متغير الجنس ولصالح الاناث وذلك لان القيمة الفائية المحسوبة البالغة (3.82) على من الفائية الجدولية البالغة (1.97) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (198). اذ بلغ المتوسط الحسابي للإناث (50,66)، وتشير النتيجة إلى عدم وجود فروق في التخصص.

الهدف الخامس: تعرّف العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث (القيم المادية والسعادة) لدى طلبة الجامعة

بلغ معامل الارتباط بين القيم المادية والسعادة (0,103)، ويشير معامل الارتباط إلى أن العلاقة الارتباطية بين القيم المادية والسعادة علاقة موجبة (طردية)، وللتحقق من الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط تمت مقارنته بقيمة جدولية عند درجة حرية (198) ومستوى دلالة (0,05). اي تشير النتيجة كلما ارتفعت القيم المادية زادت السعادة النفسية وكلما انخفضت القيم المادية انخفض مستوى السعادة وهكذا.

جدول (9): الهدف الرابع: قياس الفروق في السعادة وفق متغير الجنس والتخصص.

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	100	47.570	5.829	3.829	1.972	198	دالة **0.05**
أناث	100	50.663	5.621				
التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	100	48.650	6.115	0.013	1.972	198	0.902 غير دال
أنساني	100	49.594	5.708				

التوصيات:

1. لرفع مستويات السعادة بين طلبة الجامعة توصي الباحثة الجهات المعنية في الجامعات إلى تهيئة الأجواء المناسبة لدعم مكونات السعادة الشخصية للطلبة من خلال إقامة الورش التدريبية لزيادة عنصر العمل التعاوني بين الطلبة.
2. تشجيع الأنشطة غير الصفية لتطوير العلاقات الشخصية بين الطلبة ورفع مستوى الرضا لديهم.

المقترحات:

1. إجراء بحث لتعرف علاقة السعادة النفسية بمتغيرات أخرى:(الرضا عن الحياة، سمات الشخصية).
2. إجراء بحث لتعرف العلاقة بين القيم المادية والشراء القهري.

المراجع العربية:

[1] عثمان، أحمد عبد الرحمن (2001): المساندة الاجتماعية من الأرواح وعلاقتها بالسعادة والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات، مجلة كلية التربية الزقازيق العدد (3).

[2] علام، سحر .(2008). معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية الثانوية. مجلة دراسات نفسية، المجلد (18)، العدد (3)، كلية التربية، الزقازيق، مصر.

[3] ارجايل، مايكل،(1994) : سيكولوجية السعادة ، ترجمة: فيصل عبد القادر يونس، مراجعة : شوقي جلال، عالم المعرفة، العدد(175)، الكويت .

[4] الربيعة، عبد العزيز بن عبد الرحمن، (2001)، البحث العلمي: حقيقته، ومصادره، و مادته، ومنهجه، وكتابته، وصياغته، ومناقشته، ط2، الرياض.

[5] محمد، علي عودة. (2012). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، مكتبة عدنان للطبع والنشر والتوزيع، بغداد.

[6] الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم والكناني، إبراهيم عبد الحسن وبكر، محمد الياس. (1981). الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل.

[7] ثورندايك، روبرت وهيجن، إليزابيث. (1989). القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردني، عمان.

[8] أبو هاشم, السيد محمد,(2010): النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدي طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية ،جامعة بنها، المجلد(20)، العدد (8).

[9] الجمال، سمية احمد،(2013):السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلبة جامعة تبوك، مجلة كلية التربية ،جامعة الزقازيق,

[10] بابكر، ندى بدير ،(2010):مفهوم السعادة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير ،جامعة ام درمان ،السودان.

[11] عبدالقادر، إبراهيم عمر ،(2017): السعادة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة قسم علم النفس ،كلية التربية ،رسالة ماجستير ،الخرطوم، السودان,

[12] عبد الوهاب، اماني عبد المقصود(2006):السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة المراهقين من الجنسين، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية تربية، جامعة المنوفية، مجلد(2)، عدد (21).

المراجع الاجنبية:

[1] Allen, M.,& Yen, W. (1979). Introduction to Measurement Theory, Brook-cool Inc, California.

[2] Argyle, M. (2001). The Psychology of happiness. London : Routledge

[3] Burroughs, J. E., & Rindfleisch, A. (2002). Materialism and well-being: A conflicting values perspective. Journal of Consumer Research, 29, 348-370

[4] Chan, K., Zhang, H., & Wang, I. (2006). Materialism among adolescents in urban China. Young Consumers, 7 (2), 64-77. https://doi.org/10.1108/17473610610701510

[5] Csikszentmihalyi, M. & Rochberg-Halton, E. (1981). The meaning of things: Domestic Symbols and the Self, Cambridge: Cambridge University Press

[6] David, S. A., Boniwell, I., & Ayers, A. C. (Eds.). (2013). The Oxford Handbook of Happiness. Oxford University Press

[7] Diener , E . D . (2000) . Subjective Well – being .the Sciences of happiness and aproposal for Anational index , American Psychologist , VOL . 55 , N0 . 1

[8] Dittmar, H., Bond, R., Hurst, M., & Kasser, T. (2014). The relationship between materialism and

personal well-being: A meta-analysis. Journal of personality and social psychology, 107(5), 879

[9] Erikson, E. H. (1959). Identity and the life cycle: Selected papers. New York, NY: International Universities Press

[10] Fournier, Susan and Marsha L. Richins (1991), "Some Theoretical and Popular Notions Concerning Materialism," Journal of Social Behavior and Personality, 6 (6), 403–414

[11] Garðarsdóttir, R. B., & Dittmar, H. (2012). The relationship of materialism to debt and financial well-being: The case of Iceland's perceived prosperity. Journal of Economic Psychology, 33(3), 471-481.

[12] Kasser, T., & Ryan, R.M. (1993). A dark side of the American dream: Correlates of financial success as a central life aspiration. Journal of Personality and Social Psychology, 65, 410-422.

[13] Kasser, T., Ryan, R. M., Zax, M., & Sameroff, A. J. (1995). The relations of maternal and social environments to late adolescents' materialistic and prosocial values. Journal of Developmental psychology, 31(6), 907-914.

[14] Kasser, T., Ryan, R.M., Couchman, C. E., & Sheldon, K.M. (2004). Materialistic values Their causes and consequences. In T. Kasser and A.D. Kanner (Eds.), Psychology and consumer culture: The struggle for a good life in a materialistic world (pp. 11-28) Washington, DC: American Psychological Association.

[15] Larsen, V., Sirgy, M. J., & Wright, N. D. (1999). Materialism: the construct, measures, antecedents, and consequences. Academy of Marketing Studies Journal, 3(2), 78–110.

[16] Lesani،A. et al. (2016). Happiness among College Students: A Cross-Sectional WebBased: Study among Iranian Medical Students. Biotech Health Sci. In Press(In Press):e36029, pp;1-6 .

[17] Piaget, J. (1973). The Child and Reality, New York: Penguin Book

[18] Richins, M. L. and S. Dawson: 1992, A consumer values orientation for materialism and its measurement: Scale development and validation. Journal of Consumer Research 19, pp. 303–316.

[19] Ruini,B& Fava, G.(2003). Improving Psychological Well-being In Schools. A New Preventive Strategy. The International Federation for Psychotherapy(IFP).Availableat:

[20] Seligman,M, (2006):Learned optimism:how to change your mind and your life,New York:Vintage Books.

[21] Seligman.MEP(2002) Authentic Happiness.New York: Free Press.

[22] Wong, C., Foo, M., Wang, C., & Wong, P., (2007). The feasibility of training and development of EI: An exploratory study in Singapore Hong Kong and Taiwan. Intelligence, Vol 35, PP 141-150.

Journal of Educational and Psychological Research

Journal homepage: https://jperc.uobaghdad.edu.iq

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)

Journal of Educational and Psychological Research

Material Values and their Relationship to Happiness among University Students

Huda Saad Salloom*

Psychological Research Center, Scientific Research Commission, Baghdad, Iraq.

ARTICLE INFO

Article history:
Received: January 20, 2026
Revised: March 9, 2026
Accepted: March 20, 2026
Available online: July 1, 2026

Keywords:
Material values
Well-being

ABSTRACT

In recent years, the topic of psychological well-being, or the quality of mental health, has become a scientific focus, the subject of numerous research studies. Over the past two decades, several measurement tools have emerged that aim to measure this concept and reveal its nature and the dimensions of its relationship to related concepts. Research objectives: the research aims to measure material values and psychological well-being among university students according to gender and specialization. Research methodology: a descriptive approach was adopted. Research Sample: 200 male and female students from the University of Baghdad participated as a research sample. Research tools: a scale for material values and a scale for psychological well-being were developed. The material values scale consisted of 30 items, and the well-being scale of 20 items. Statistical methods: data were analyzed using the statistical package for the social sciences (SPSS). Research findings: 1. The research sample possessed high levels of material values, which can be attributed to their social environment. 2. There were no significant differences in material values based on gender or academic specialization. 3. There were significant differences in psychological well-being among university students. 4. There were significant differences in psychological well-being in favor of females. 5. There was a direct positive relationship between material values and psychological well-being; that is, higher material values led to higher well-being, and lower material values led to lower well-being.

* Corresponding author.
E-mail address: huda.s.salloom@src.edu.iq
DOI: 10.52839/0111-000-090-011

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.